لماذا يطالب الإسلام بعقوبات قاسية على ممارسة الجنس خارج إطار الزواج؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

لماذا يطالب الإسلام بعقوبات قاسية على ممارسة الجنس خارج إطار الزواج؟

الجواب التفصيلي

كما ذكرنا سابقًا، للعقوبة في الإسلام هدف اجتماعي، وهو إثناء الآخرين عن ارتكاب نفس الجريمة. الناس في الوقت الحاضر، وخاصة الغربيين، يعارضون العقاب الإسلامي على الزنا لأنهم يرونه قاسٍ للغاية أو غير متناسب مع الجرم. المشكلة الأساسية هي أن ممارسة المرأة عادة ما تكون متساهلة وتقبل العلاقات خارج نطاق الزواج وغير المشروعة كأنها شيء طبيعي. هناك شغف متزايد للحصول على المزيد من المال، والمزيد من وسائل الراحة، والمزيد من المتعة، ولا سيما المتعة الجسدية. كانت الأسرة أكبر ضحية للعلاقات الجنسية خارج الزواج على أنها مسألة خطيرة للغاية لأنها تزعزع استقرار الأسرة، وبالتالي تسهم في انهيار النظام الاجتماعي بأكمله. يشدد الإسلام على حماية الأسرة من خلال فرض عقوبات صارمة على الأنشطة التي تهدد الأساس العائلي. تطبق الإسلام عقوبة على الزواج المشروع ويسهله، ولا يقتصر فقط على وضع عقبات ضخمة في طريق العلاقات غير المشروعة. في حالات عدم التوافق الشديد أو عدم الرضا، يجوز للزوجة والزوج طلب الانفصال، مما يسمح لكل منهما بالسعي إلى زواج آخر. قضية تُعرض على المحكمة يجب إجراء تحقيق شامل وكامل لضمان تحقيق جميع الشروط التي وضعتها الشريعة الإسلامية. لا تقع الإدانة إلا بعد استيفاء شروط صارمة يصعب الوفاء بها.

وتتوقف الإدانة على تحقيق أحد الشرطين التاليين:

• والمستمر من الجاني، الذي يجب أن يثبت أيضًا أنه بالغ عاقل، ويعلم بالتحريم الإلهي لهذه الجريمة،

• وجود اعتراف، لن يكون هناك أي إدانة ما لم يشهد أربعة شهود مسلمين موثوقين معروفين بالصدق والنزاهة بأنهم رأوا حقًا الفعل وهو يحدث. لا يكفي مجرد أن يُرى الطرفان المتهمان معًا، حتى لو كانا متجردين من ملابسهما ويحتضنان بعضهما. يجب ذلك،

على أي حكومة تطبق الشريعة إرساء العدالة كقيمة أساسية لها في جميع الشؤون حتى تكون البيئة الاجتماعية والثقافية مناسبة لجميع أفرادها ليعيشوا حياة مستقيمة وأخلاقية، فقط بعد استيفاء هذه الشروط يحق للحكومة تنفيذ العقوبات على أراضيها